حول مشروع عميراف واتصالاته، ومباركته. كما رفضت دوائر عليا في الليكود مبادرة عميراف، وقالت انها تخدم م.ت.ف. التي تسعى الى الحصول على اضفاء الشرعية، ليس من اليسار المتطرف فقط، بل، ايضاً، من شخصيات مثل عيزر وايزمان، وكذلك من الليكود (**هآرتس**، ١٨/٩/١٩٨٧).

• حذر الملك الاردني حسين، في مقابلة أجراها معه التلفزيون السويسري، من ضياع فرصة السلام الحالية في الشرق الاوسط، وأكد ان احلال السلام غير ممكن، الا من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والأطراف المعنية بالنزاع في منطقة الشرق الاوسط (**الرأي**، ١٨/٩/١٩٨٧).

• دان البرلمان الاوروبي، في قرار له تقدمت به المجموعة الشيوعية، الغارة الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة، التي وقعت في بداية شهر أيلول (سبتمبر) الحالي. وطالب البرلمان الوزراء الاوروبيين باتخاذ المبادرات التي تضمن، على المستوى الدولي، أمن اللاجئين الفلسطينيين (**وفا**، ١٨/٩/١٩٨٧).

١٩٨٧/٩/١٨

• شهدت منطقة شرق صيدا أعنف المعارك بين ميليشيا حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين، استخدمت خلالها صنوف الأسلحة كافة الموجودة لدى الطرفين. وتوقف اطلاق النار في المساء (**الرأي**، ١٩/٩/١٩٨٧).

• أكد الملك الاردني حسين، في كلمة ألقاها خلال مأدبة العشاء التي أقامها له رئيس الاتحاد السويسري، بيير أوبير، ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، وتطبيق قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، وضرورة تمثيل الفلسطينيين في مثل هذا المؤتمر بموافقة م.ت.ف. (**الرأي** ، ١٩/٩/١٩٨٧).

١٩٨٧/٩/١٩

• في الذكرى السنوية الخامسة لمذبحة صبرا وشاتيلا، شهدت مدينتا رام الله ونابلس، في الضفة الغربية، اضراباً تجارياً شبه كامل. وفي أماكن اخرى، أُشعلت إطارات السيارات واقيمت حواجز الحجارة على الطرق الجانبية، ورفع علم فلسطين. ووقع اشتباك حقيقي بين جنود الجيش الاسرائيلي وبين سكان من الضفة الغربية، عندما قام عدد من طلاب الكلية الاسلامية، في الخليل، بالهجوم، بالحجارة، على سيارة عسكرية، حيث قامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع واطلاق النيران في الفضاء. وفي رام الله، رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة وتحطم زجاجها. وفي حي القصبة، في نابلس، كتبت شعارات عديدة مؤيدة للمنظمات الفلسطينية، وكانت كل المحال التجارية مغلقة. وفي مخيم بلاطة للاجئين، استمر حظر التجول، لليوم الثالث على التوالي (**هآرتس** ، ٢٠/٩/١٩٨٧). وقد اصيب شاب اسرائيلي، باصابات طفيفة، في وسط نابلس، عندما ضربه مجهول بقضيب حديد على رأسه. كذلك اصيب اربعة شبان عرب في حادثين وقعا، الاول من أمس، في مخيم بلاطة والدهيشة، في الضفة الغربية، وقد اصيب احدهم، في ساقه، بطلق ناري من جنود حرس الحدود (**المصدر نفسه** ، ٢٠/٩/١٩٨٧). والقيت، في سوق فارس، في غزة، شحنة ناسفة باتجاه ثلاثة جنود اسرائيليين، ولكنها اخطأت هدفها ببضعة امتار، فلم يسفر عنها اصابة أحد من الجنود الثلاثة، الذي ردوا باطلاق النيران، لكن مرتكبي الحادث لاذوا بالفرار. وعلى اثر ذلك، قامت قوات الأمن بعمليات تمشيط في المنطقة (**المصدر نفسه**).

• بعث عضو مركز حيروت، موشي عميراف، برسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، اوضح فيها مغزى الاتصالات بمؤيدي م.ت.ف. في المناطق المحتلة، فيصل الحسيني وسري نسيبه. وقال عميراف، في رسالته، ان م.ت.ف. ابدت استعداداً، في اطار التسوية السياسية، لأن تصبح منظمة سياسية تمثل الفلسطينيين، مثلما مثّلت الوكالة اليهودية اليهود، قبل قيام الدولة. وعلى حد قول عميراف، فان الاعتقال الاداري للحسيني قد أدى الى توقف هذه الاتصالات. وقال عميراف، ايضاً، ان الفلسطينيين ابدوا اهتماماً كبيراً بمقترحات تأسيس اتحاد كونفيدرالي؛ وهذا الامر يثبت ان لدى الليكود ما يمكن اقتراحه في المسار السياسي، وان كانت موافقة الفلسطينيين على هذه الافكار متحفظة. لقد كانت هناك اول موافقة من نوعها على حل سياسي، طبقاً لمبدأ عدم تقسيم «أرض ـ اسرائيل»؛ وأعرب الفلسطينيون عن استعدادهم للحكم الذاتي، لكن من الواجب استبدال مصطلح «حكم ذاتي» بمصطلح «كيان». واثبتت الاتصالات مع م.ت.ف. ان حلول الليكود قد نجحت